

التعليق على مسألة في زيارة بيت المقدس لشيخ الإسلام ابن تيمية

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا محمد محمد على الله وصحبه اجمعين. والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:03
اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا بما علمتنا. وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين. اما بعد اسأل الله سبحانه وتعالى كما جمعنا واياكم في هذا المكان على طاعته ان يجمعنا جميعا في مستقبل رحمته آآ لما - 00:00:23

من الاخوة الكرام اه كلمة او محاضرة عن المسجد الاقصى اه في الحقيقة الانسان مهما تكلم لن يصل الى مرتبة العلماء وكلامهم عن المسجد الاقصى. لذلك اثرت ان يكون آآ تكون هذه الامسية - 00:00:43

قراءة في رسالة لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى آآ طبعت ضمن مجموع الفتاوى تسمى قاعدة او مسألة في زيارة بيت المقدس. وبهذه المناسبة انا اقترح على هذا الفريق المبارك آآ او مركز دراسات آآ المسجد الاقصى بافراد هذه الرسالة - 00:01:03
وافت على بعض النسخ الخطية ارسلتها للشيخ معاوية. اه ممكناه تخرج رسالة هذه شيخ الاسلام تقابل على المطبوع من مجموع الفتاوى مع النسخ الخطية مع بعض الشروح والتعليقات سيكون ان شاء الله بها نفع لانها اه ضمن مجموع الفتاوى قد تغيب عن كثير من الناس ويصعب - 00:01:33

على كثير من يعني طلبة العلم فظلا عن غيرهم معرفة ان هناك رسالة بهذا الموضوع فظلا عن اه قراءتها. فلعل الله سبحانه وتعالى يجعل هذه المحاضرة سببا في في ذلك. فراح نقرأ ان شاء الله قراءة - 00:02:03

واعلق على بعض المواضيع الواردة في كلام شيخ الاسلام رحمة الله تعالى وهي في في الجملة رسالة جامعة ما يشرع للمسلم في بيت المقدس ما جاء فيه من بعض الفضائل وما هي السنة - 00:02:23

في بيت المقدس من العبادات وكذلك اشار الشيخ الى بعض البدع التي آآ ابتدعها بعض الناس فيما يتعلق ببيت المقدس. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما نقرأ. وان يوفقنا لما يحب ويرضى - 00:02:43

تفضل يا شيخ. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين. محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. قال شيخ الاسلام احمد بن هذا الحليب ابن تيمية رحمة الله. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. ومن يهدى الله - 00:03:03

لا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم هذى خطبة الحاجة طبعا كما لا يخفى على شريف علمكم والملاحظ لرسائل شيخ الاسلام انه يحرص على ايرادها دائمآ - 00:03:23

بين يدي آآ رسائله بخلاف الفتاوى بعضه هو طبعا كلام شيخ الاسلام اما ان يكون كتابا او رسالة او فتاوى وسائل او قواعد تقول قاعدة في كذا اه يعني في الغالب انه - 00:03:43

يعني في بين يدي الكتب والرسائل يورد خطبة الحاجة الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام. ولشيخ الالباني رحمة الله رسالة مفردة معروفة في تحريرها والحديث عنها. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله في فصل في زيارة بيت المقدس ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله - 00:04:03

وسلم انه قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدى هذا. وفي الصحيحين من حديث ابي

سعید وابی هریرة. وقد روی و قد روی من من طرق اخري وهو حديث مستفيض متلقی بالقبول. اجمع اهل العلم على صحته
وتلقیه بالقبول والتصدیق - 00:04:23

وافق علماء المسلمين على استحباب السفر الى بيت المقدس للعبادة المشروعة فيه كالصلوة والدعاء والذکر وقراءة القرآن والاعتكاف
وقد روی من حديث رواه الحاکم في صحیحه ان سلیمان علیه السلام سأله ربه ثلاثة ملکا لا ينبغي لأحد من بعده وسأله حکما
یوافق حکمه وسائل - 00:04:43

له الا الا يؤم أحد هذا البيت لا يريد الا الصلاة فيه الا غفر له. ولهذا كان هذا الحديث مما صح في فضائل آآ المسجد الاقصى. آآ قد ورد
في فضائل المسجد الاقصى احاديث كثيرة. منها الصحيح ومنها ما هو دون ذلك - 00:05:03

من الصحيح هذا الحديث. حديث رواه الحاکم ورواه كذلك آآ بن ماجة. ورواه غيرهما. من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله عنهمآ آان عن النبي علیه الصلاة والسلام ان سلیمان علیه السلام سأله ربه ثلاثة ملکا - 00:05:23
لا ينبغي لأحد من بعده. وهذا طبعا له شاهد من القرآن الكريم. كما لا يخفى. وسأله حکما یوافق حکمه وسأله وهذا هو وجه الشاهد من
الحديث في فضل المسجد الاقصى انه لا يؤم أحد هذا البيت يعني المسجد الاقصى - 00:05:43

لا يريد الا الصلاة فيه الا غفر له. يعني الذي يأتي الى المسجد الاقصى لاجل الصلاة من فضائل ذلك انه مغفور له ان شاء الله. نعم.
احسن الله اليکم. قال رحمة الله ولهذا كان ابن عمر رضي الله عنه يأتي اليه فيصلی فيه - 00:06:03

ولا يشرب فيهما لتصبیه دعوة سلیمان لقوله صلی الله علیه وسلم لا يريد الا الصلاة فيه فان هذا یقتضي اخلاص النية في السفر اليه
ولا لغرض دنیوی ولا بدعة. وتنازع العلماء في من نذر السفر السفر اليه في الصلاة فيه او الاعتكاف فيه. هل يجب عليه الوفاء بذره
على قولین - 00:06:23

مشهورین وهم قولان للشافعی احدهما يجب الوفاء بهذا النذر وهو قول وهو قول الاکثرين مثل مالک واحمد ابن حنبل وغيرهما
والثاني لا يجب وهو قول ابی حنیفة فان من اصله انه لا يجب انه لا يجب بالنذر الا ما كان جنسه واجبا بالشرع. فلهذا یوجب نذر -
00:06:43

والصیام والصدقة والحج وال عمرة فان جنسها واجب واجب بالشرع ولا یوجب نظر الاعتكاف فان الاعتكاف لا یصح عنده الا بصوم
وهو مذهب مالک واحمد في احدى الروایتین عنه. واما الاکثرون فيحتجون بما رواه البخاری في صحیحه عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلی الله علیه وسلم انه قال - 00:07:03

من نذر ان یطیع الله فلیطیعه. ومن نذر ان یعصی الله فلا یعصیه. فامر النبي صلی الله علیه وسلم بالوفاء بالنذر لکل من نذر ان یطیع
الله. ولم یشترط ان تكون - 00:07:23

طاعة من جنس الواجب بالشرع وهذا القول فصح. نعم. هنی مسألة خلافية ذكرها شیخ الشیخ هنا اه في من نذر السفر الى المسجد
الاقصى. هل عليه الوفاء بذره او لا؟ جمهور العلماء نعم يجب عليه الوفاء بذره آآ وهو معتمد آآ الشافعیة والحنابلة والمالکیة -
00:07:33

والقول الثاني قول الحنفیة انه لا يجب بناء ذلك على اصل انه لا يجب النذر الا ما كان جنسه واجب الایمان بالشرع يعني آآ الصوم
مثلا عند الحنفیة یجوز ان ینذر الانسان صوما لان له اصل واجب. الصلاة - 00:07:53
کذلك لكن لا یجوز عند الحنفیة آآ ان ینذر الانسان عبادة لا واجب لها. فالسفر الى المسجد الاقصى ليس واجبا باصل الشرع. ولا يوجد
له صورة واجبة بذاتها. فعند ابی حنیفة انه لا یقع - 00:08:13

لا ینعقد النذر طیب آآ واستدل آآ الجمهور الحديث الذي اورده الشیخ هنا حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي علیه الصلاة والسلام
قال من نذر ان یطیع الله فلیطیعه. وكلمة من هذه تفید العموم. من نذر - 00:08:33
ان یطیع الله يعني عامة. فلم لم یخص لم یصح انه خصص بالعبادات التي لا يعني لها صورة واجبة. لذلك الشیخنا قال فامر النبي
صلی الله علیه وسلم بالوفاء بالنذر لکل من نظر ان یطیع الله. ولم یشترط ان - 00:08:53

الطاعة من جنس الواجب الشرع وهذا القول اصح. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله وهكذا النزاع لو نذر السفر الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم مع انه افضل من المسجد الاقصى. واما لو نذر اتیان المسجد الحرام لحج او عمرة وجب عليه الوفاء بنذرها باتفاق العلماء - [00:09:13](#)

المسجد الحرام افضل المساجد ويليه مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. هنا مسألة عند الحنابلة رحمة الله طبعاً لا شك ان ترتيب الافضلية افضل المساجد الحرام ثم المسجد النبوي ثم المسجد الاقصى. عند الحنابلة من نذر ان يسافر الى المسجد الاقصى - [00:09:33](#)

او يأتيه او يعتكف فيه يجزئه الاعتكاف في المسجد النبوي والمسجد الحرام. لانه سيكون قد اعتكف في المسجد الافضل. ومن نذر ان يعتكف في المسجد النبوي. يجزئه الاعتكاف في المسجد الحرام ولا يجزئه الاعتكاف - [00:09:53](#)

في المسجد الاقصى. اما من نذر ان يعتكف في المسجد الحرام فلا يجزئه الا ان يعتكف في المسجد الحرام. نعم. احسن الله قال رحمة الله والمسجد الحرام افضل المساجد وليه مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ويليه المسجد الاقصى. وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى - [00:10:13](#)

الله عليه وسلم انه قال. عليه الصلاة والسلام. صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه. فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام. والذي عليه جمهور العلماء ان - [00:10:33](#)

دلوقي في المسجد الحرام افضل منها في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة وقد روى احمد والنسائي وغيرهما. عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الصلاة في المسجد - [00:10:43](#)

الحرامي بمائة الف صلاة. واما في المسجد الاقصى فقد فرد روى انها بخمسين صلاة. وقيل بخمسماة صلاة وهو اشبه. بالنسبة اه مضاعفة الصلاة في المسجد الاقصى. ورد فيها عدة روايات. كل رواية اه عن النبي عليه الصلاة - [00:10:53](#)

السلام فيها عدد معين. منها مثلا ما رواه الطبراني. والطحاوي والبيهقي اه وغيرهم عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال تذاكرنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:13](#)

ايها افضل؟ مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ام مسجد بيت المقدس؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من اربع صلوات فيه. يعني في المسجد الاقصى. ولنعم - [00:11:33](#)

صلى هو يعني المسجد الاقصى. وليوش肯 ان يكون للرجل مثل فرسه من الارض حيث يرى منه بيت المقدس خير له من الدنيا جميما. هذا الحديث صححه الشيخ الالباني رحمة الله في السلسلة الصحيحة. وقال انه اصح ما جاء في فضل الصلاة في المسجد الاقصى. اصح حديث - [00:11:53](#)

في فضل الصلاة في المسجد الاقصى. فقوله عليه الصلاة والسلام آ صلاة فيه. يعني في المسجد النبوي تعدل اربع صلوات فيه يعني في المسجد الاقصى وقد علمنا ان المسجد النبوي الصلاة فيه بالف يعني ان الصلاة في المسجد - [00:12:23](#)

الاقصى بكم؟ بمئتين وخمسين صلاة فهذا هو القول الاول. ان الصلاة في المسجد الاقصى تعادل مئتين وخمسين صلاة القول الثاني انها تعادل خمس مئة صلاة. وذلك لما روى الطبراني في الكبير ايضا والبزار وغيره - [00:12:43](#)

عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه مرفوعا في حديث طويل جاء فيه والصلاه في بيت المقدس بخمس مئة صلاة تكلم بعض العلماء في سنه لكن بعضهم صححه وامن اختار ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:13:03](#)

لذلك هنا ايش قال؟ لما قال وقيل بخمس مئة صلاة وهو ايش؟ اشبه يعني اصح. وهو اختيار كذلك الامام ابن القيم رحمة الله. تمام؟ استنادا على هذا الحديث. هناك قول ثالث في في - [00:13:23](#)

عدد الصلوات في المسجد الاقصى. وهو ما رواه ابن ماجة واحمد. وآ غيرهما عن ميمونة مولاة النبي عليه الصلاة والسلام وليس ميمونة ام المؤمنين رضي الله عنها بل احدي موالى النبي - [00:13:43](#)

عليه الصلاة والسلام قالت قلت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس. فقال ارض المحشر والمنشر. ائته فصلوا فيه فان صلاة فيه

كافل صلاة في غيره. تمام؟ هذا الحديث يقول الامام النووي - 00:14:03

الله اسناده لا بأس به رواه ورواه ابو داود بأسناد حسن. وهذا اللي هو الف صلاة هو اختيار الحافظ ابي زرعة الرازى. حيث قال قال 00:14:23 واضح طرق احاديث الصلاة ببيت المقدس انها بالف صلاة. وهناك قول رابع جمع - 00:14:23

بين الاقوال الثلاثة. اذا صار عندنا مئتين وخمسين خمس مئة والف. هناك من جمع كالطحاوى رحمة الله في شرح مشكل الاثار انه كان في اول الامر مئتين وخمسين ثم زيد فصار خمس مئة ثم زيد فصار الف - 00:14:46

يعنى ان كلها صحيحة لا تعارض بينها وان المئتين وخمسين كان في اول الاسلام ثم صار خمس مئة ثم صار ايش الف وهذا رجحه الطحاوى وكذلك رجحه الشيخ الالباني رحمة الله على الجميع آآ جمعا بين هذه - 00:15:06

الروايات وعلى كل حال فهي آآ فضل الله عز وجل واسع والكل متفق على ان الصلاة في المسجد الاقصى ليست كالصلاحة في غيره. ولكنكم هذه المضاعفة على هذه الاقوال الثلاثة؟ والمرجو من فضل الله ورحمته ان - 00:15:26

على الاكثر وهي الف صلاة والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله ولو نذر السفر الى قبر الخليل عليه السلام او قبر النبي صلى الله عليه وسلم او الى الطور الذي كلام الله عليه موسى عليه السلام او الى جبل حراء الذي كان النبي صلى الله عليه - 00:15:46

كلما يبعد فيه الوحي فيه او الغاء المذكور في القرآن وغير ذلك من المقابر والمقامات والمشاهد المضافة الى بعض الانبياء والمشايخ او الى بعض او الجبال لم يجب الوفاء بهذا النذر باتفاق الائمة الاربعة. فان السفر الى هذه المواقع منهي عنه بنهي النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال - 00:16:06

وانا الى ثلاثة مساجد فاذا كانت المساجد التي هي من بيوت الله التي امر فيها بالصلوات الخمس قد نهي عن السفر اليها حتى مسجد الذي يستحب لمن كان بالمدينة ان يذهب اليه لما ثبت في الصحيحين عن ابن عمر عن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام انه كان يأتي قباء كل - 00:16:26

راكبا ومامشية. وروى الترمذى وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تطهر في بيته فاحسن فاحسن الطهور. ثم اتى مسجد قباء لا يريد ان الصلاة فيه كان له كعمرة. قال الترمذى حديث حسن صحيح. فاذا كان مثل هذا ينهى عن السفر اليه وينهى عن السفر الى الطور المذكور - 00:16:46

القرآن وكما ذكر مالك الموضع التي لم تبني للصلوات الخمس بل ينهى عن اتخاذها مساجد فقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في مرض مorte لعن الله اليهود والنصارى اتخاذوا اثار انبائهم مساجد. يحذر يحذر يحذر ما فعل. يحذر - 00:17:06

ما فعلوا. قالت عائشة رضي الله عنها ولو لا ذلك لابرز لابرز قبره قبره. ولكن كره ان يتخذ مسجدا. وفي صحيح مسلم وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال. عليه الصلاة والسلام. ان من كان قبلكم كانوا يتذدون القبور مساجد. الا فلا تذدون القبور مساجد. فاني انهاكم عن ذلك. ولهذا لم يكن الصحابة - 00:17:26

يسافرون الى شيء من مشاهد الانبياء. لا مشهد ابراهيم الخليل عليه السلام ولا غيره. والنبي صلى الله عليه وسلم ليلة المراجعة صلى في بيت المقدس ركعتين ما ثبت ذلك في الحديث الصحيح ولم يصلي في غيره. واما ما يرويه بعض الناس من حديث المراجعة انه صلى في المدينة وصلى عند قبر موسى عليه السلام وصلى - 00:17:46

قبل الخليل فكل فكل هذه الاحاديث مكذوبة موضوعة. وقد رخص بعض المتأخرین في السفر الى المشاهد ولم ينقولوا ذلك عن احد من الائمة احتجوا بحججة شرعية. صحيح. وهذا واضح يا اخوان ان لا يشرع شد الرحال الى هذه قبور الصالحين ونحو ذلك - 00:18:06

لقوله عليه الصلاة والسلام ما تشد الرحال الا الى ثلاث مساجد بل هذه من البدع الشنيعة التي تفتح ابوابا من آآ الابتداع في الدين وما لا يحمد عقباه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله فصل والعبادة المشروعة في المسجد الاقصى والعبادات. والعبادات. نعم -

والعبادات المنشورة في المسجد الأقصى هي من جنس العبادات المنشورة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وغيره. عليه الصلاة والسلام. وغيره من سائر المساجد الحرام انه يشرع فيه زيادة على سائر المساجد الطواف بالكعبة واستلام الركبتين اليمانيتين وتقبيط الحجر الأسود. واما مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:46

والمسجد الأقصى وسائر المساجد فليس فيها ما يطاف به. ولا فيها ما يتمسح به ولا ما يقبل. فلا يجوز للحد ان يطوف بحجرة النبي صلى الله عليه وسلم ولا بغير ذلك من مقابر الانبياء والصالحين. ولا بصخرة بيت المقدس ولا بغير هؤلاء. كالقبة التي فوق جبل عرفات وامثالها بل ليس في الأرض - 00:19:06

مكان يطاف به كما يطاف بالكعبة. نعم هذى قاعدة. ذكرها الشيخ ليس في الأرض مكان يطاف به اي طواف يعني العبادة. يطاف به قصدا للعبادة كما يطاف بالكعبة. ثم سيدرك الشیخ الان حکما شدیدا في هذا الباب. اغلاقا له. نعم - 00:19:26

احسن الله اليکم. قال رحمة الله ومن اعتقاد ان الطواف بغيرها مشروع فهو شر من يعتقد جواز الصلاة الى غير الكعبة. فان النبي صلى الله عليه وسلم لما من مكة الى المدينة صلى على المسلمين ثماني عشر شهرا الى بيت المقدس. فكانت قبلة المسلمين هذه المدة ثمان الله حول القبلة الى - 00:19:46

الکعبه وانزل الله في ذلك القرآن كما ذكر في سورة البؤس في سورة البقرة. وصلى النبي صلى الله عليه وسلم وال المسلمين الى الكعبه وصارت هي الخلة وهي قلة ابراهيم وغيره من الانبياء. فمن اتخد الصخرة اليوم قبلة قبلة يصلى اليها فهو كافر مرتد يستتاب فان تاب والا قتل. مع انها - 00:20:06

كانت قبلة لكن نسخ ذلك. فكيف بمن يتخذها مكانا يطاف به كما يطاف بالکعبه؟ نعم لان هذا معلوم من الدين بالضرورة. وهذا انكار لمعلومة من الدين بالضرورة ان قبلة المسلمين الكعبه. فمن آآ اتخد قبلة اخرى يبين له فان اصر هذا يريد ان يغير الدين يعني -

فلذلك اذا يستتاب والا ارتد والعياذ بالله. نعم. احسن الله اليکم. قال رحمة الله والطواف بغير الكعبه لم يشرعه الله وكذلك من قصد ان يسوق اليها غنما او بقرأ ليذبحها هناك ويعتقد ان الاوضحية فيها افضل وان يحلق فيها شعره في العيد او ان - 00:20:46

او ان يسافر اليها ليعرف ليعرف بها عشيّة عرفة ليعرف هو آآ من التعريف والتعریف هو لزوم المساجد في عشيّة عرفة للذكر وقراءة القرآن والصلوة وكذا وكذا. يسمى التعريف. فهذا - 00:21:06

لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام هو نعم ورد عن بعض الصحابة الكرام رضي الله عنهم وصح عنهم ذلك آآ انهم لما مثلا حرموا او منعوا من الحج فمن باب هم صائمون في يوم عرفة لزموا المساجد في هذا اليوم - 00:21:26

تفرغا لتلاؤ القرآن والذكر وكذا لا على سبيل اعتقاد انها سنة خاصة. وانما هو من باب صائم في هذا ويعني يريدون ان يتفرغوا له يذكر الله عز وجل اه فمن هنا صح كما قلت عن - 00:21:46

بعض الصحابة رضي الله عنهم تعريف ولذلك اختلف العلماء في في ذلك آآ في جواز التعريف ولكن على كل حال اه الثابت انه لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام امر به في حال من الاحوال. فالمقصود هنا اه لما قال اه او ان - 00:22:06

ان يسافر اليها ليعرف بها عشيّة عرفة يعني يلزم المسجد للذكر وقراءة القرآن وكذا الى اخره. نعم. احسن الله اليکم. قال رحمة الله فهذه الامور التي بها بيت المقدس في الوقوف والطواف والذبح والحلق من البدع والضلالات. ومن فعل شيئا من ذلك معتقدا ان هذه ان هذا قربة الى الله فانه يستتاب - 00:22:26

ان تابوا الا قتل كما لو صلى الى الصخرة معتقدا ان استقبالها في الصلاة قربة كاستقبال الكعبه. ولهذا بنى عمر بن الخطاب بنى عمر نعم. ولهذا بنى عمر بن الخطاب مصلى المسلمين في مقدم مقدم المسجد الأقصى. فان المسجد الأقصى اسم لجميع المساجد الذي بناه سليمان عليه السلام وقد صار - 00:22:46

بعض الناس يسمى الأقصى المصلى الذي بناه عمر. عمر بن الخطاب رضي الله عنه. في مقدمه. نعم. وقد صار بعض الناس يسم نعم

يسمى الاقصى المصلى الذي بناه عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مقدمة الصلاة في كما لا يخفى عليكم آن حدود المسجد

الاقصى - 00:23:06

كل المسجد الذي بناه سليمان وحدوده معروفة. هناك خلط عند في عند بعض الناس يظن ان آن المسجد الاقصى بعضهم يظن انها قبة الصخرة. ومع الاسف هذا ما يردد ما ادري عن قصد ام عن القصد بحيث انه هو المقصود بالمسجد الاقصى - 00:23:26

لا لا استبعد ان يكون مقصودا في لفت نظر الناس وربط المسجد الاقصى بقبة الصخرة فقط. وبعضهم يظن ان المسجد الاقصى هو المسجد القبلي. او مسجد عمر رضي الله عنه. المسجد الاقصى كل هذا. وانما - 00:23:46

عمر رضي الله عنه بناه آن لما فتح آن القدس ثم بعد ذلك بناه مرة اخرى آن عبد الملك ابن مروان في سنة سبعين من الهجرة وآن طوله ثمانين مترا وعرضه خمسة وخمسين مترا تقريرا - 00:24:06

ثم بعد ذلك لما احتل النصارى والصلبيون المسجد الاقصى دنسوه وحولوا جزءا من هذا المسجد او هذا المصلى ككنيسة. وجزء خلوه اسطبلا للخيل. فلما فتحها آن صلاح الدين الايوبي رحمه الله سنة خمس مئة وثلاثة وثمانين هجرة اعاد ترميم آن هذا المصلى او المسجد مصلى عمر او - 00:24:26

والمسجد القبلي وطهره من ما دنسه به النصارى. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله والصلاه في هذا المصلى الذي بناه عمر افضل من الصلاه في سائر المسجد. فان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما فتح بيت المقدس وكان على الصخرة زيارة عظيمة. لأن النصارى كانوا - 00:24:56

دون اهانتها مقابلة لليهود الذين يصلون اليها. فامر عمر رضي الله عنه بازالة النجاسة عنها وقال لکعب الاخبار اين ترى مصلى المسلمين فقال خلف الصخرة. فقال يا ابن اليهودية خالطتك يهودية بل ابنيها امامك بل ابنيه امامها. فان لنا صدور المساجد لهذا كان - 00:25:16

ائمة ائمة الامة اذا دخلوا المسجد قصدوا الصلاه في المصلى الذي بناه عمر. وقد روى عن روى عن عمر رضي الله عنه انه صلى في محراب داود واما الصخرة فلم يصلي عندها عمر رضي الله عنه ولا الصحابة ولا كان على عهد الخلفاء الراشدين عليها قبة. بل كانت مكشوفة بل كانت مكشوفة في خلاف - 00:25:36

عمر وعثمان وعلي ومعاوية ويزيد ابن مروان ويزيد ومروان. ولكن لما تولى ابنه عبد الملك ولكن لما تولى ابنه عبد الملك ووقع بينه وبين ابن الزبير الفتنة كان الناس يحجون فيجتمعون بابن الزبير. فاراد عبد الملك ان يصرف الناس الناس عن ابن الزبير - 00:25:56

طب انا القبة على الصخرة وكساها في الشتاء والصيف ليرغب الناس في زيارة بيت المقدس. ويشتغل بذلك عن عن استماعه بابن الزبير. واما اهل العلم من الصحابة والتابعين لهم باحسان فلم يكونوا يعظمون الصخرة فانها قبلة منسوبة. كما ان يوم السبت كان عيدها في شريعة موسى عليه السلام ثم نسخ في شريعة محمد - 00:26:16

صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة. فليس للمسلمين ان يخصوا يوم السبت ويوم الاحد بعبادة كما تفعل اليهود والنصارى. وكذلك الصخرة انما يعظمها اليهود وبعض النصارى وما يذكره بعض الجهال فيها من ان هناك اثر قدم النبي صلى الله عليه وسلم واثر عمامته وغير ذلك. عليه الصلاة والسلام. فكله كذب - 00:26:36

واكذب منه من يظن ان موضع قدم انه احسن الله اليكم. واكذبوا واكذبوا منه من يظن انه موضع قدم الرب سبحانه وتعالى وكذلك المكان الذي يذكر انه مهد عيسى عليه السلام كذب. وانما كان موضع وانما كان موضع معمودية النصارى - 00:26:56

من زعم ان هناك كنيسة المهد. في بيت لحم نعم. احسن الله اليكم. او ان السور الذي يضرب به بين الجنة والنار هو ذلك الحائط المبني شرقي المسجد وكذلك تعظيم السلسلة. او موضعه او موضعها ليس مشروع. فصل وليس في بيت المقدس مكان يقصد به - 00:27:16

للعبادة سوى المسجد الاقصى. لكن اذا زار قبور الموتى وسلم عليهم وترجم عليهم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه

فحسن. فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم اصحابه اذا زار القبور ان يقول احدهم السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمؤمنات وانا ان شاء الله بكم لاحقون - 00:27:36

الله المستقدمين منا ومنكم والمستاخرين. نسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا و لهم فصل واما زياره معابد الكفار مثل موضع مثل الموضع المسمى بالقمامه. او بيت لحم او القمامه. القمامه. القمامه - 00:27:56

لا انا عندي القيامة مقصود كنيسة القيامة آآ والكنيسة القيامة هذى كما آآ لا يخفى عليكم هو تقريرا اظنه اقدس آآ مكان للنصارى. ويسمى كنيسة القيامة لاعتقادهم ان انه ستكون فيه - 00:28:16

انه صار فيه قيامة عيسى عليه السلام ويعتقدون ان عيسى صلب في هذا في هذا المكان ودفن في هذا المكان. وهذا كله طبعا مخالف لعقيدة المسلمين. فالشاهد هنا القيامة كنيسة القيامة او بيت لحم. البيت لحم فيها كنيسة - 00:28:36

المهد التي يعتقدون ان عيسى عليه السلام ولد فيها وفيها كنائس كثيرة وصهيوون جبل معروف فيه القبر المنسوب لداود عليه السلام وغيره. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله واما زياره معابد الكفار - 00:28:56

مثل الموضع المسمى بالقيامة او بيت لحم او صهيوون او غير ذلك مثل كنائس النصارى فمنهي عنها فمن زار مكانا من هذه الامكنة معتقدا ان زيارته المحبة والعبادة فيه افضل من العبادة في بيته. فهو ضال خارج عن شريعة الاسلام يستتاب فان تاب والا قتل. واما اذا دخلها الانسان حاجته - 00:29:16

له الصلاة فيها فللعلماء فيها ثلاثة اقوال في مذهب احمد وغيره. قيل تكره الصلاة فيها مطلقا. واختاره ابن عقيل وهو من قول عن مالك وقيل تباح مطلقا. وقيل ان كان فيها صور نهي عن الصلاة والا فلا. وهذا من مخصوص عن احمد عن احمد وغيره. وهو وهو مروي عن - 00:29:36

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وغيره فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا الملائكة بيتكا فيه صورة. ولما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة كانت كانت - 00:29:56

في الكعبة تماثيل فلم يدخلوا الكعبة حتى محبت تلك الصور والله اعلم. نعم. في حكم دخول الكنائس والمعابد اقوال. الاقوال التي ذكر شيخنا في الصلاة وفي الدخول كذلك اذا لم يكن هناك حاجة اذا ما في حاجة اه ما حكم ان تزور كنيسة او معبد - 00:30:06
اه دون حاجة للفرجة فقط مثلا. اما اذا كان هناك دعوة لهم او شيء من هذا القبيل فالموضوع مختلف. هناك ثلاثة اقوال للعلماء هناك من الى التحرير يعني انه لا يجوز زياره هذه المعابد آآ لغير حاجة وهذا آآ - 00:30:26

مذهب الحنفية والشافعية وهناك من ذهب الى الكراهة انه يكره ذلك وهناك من ذهب الى الاباحة الاباحة ومذهب الامام احمد هو مذهب الحنابلة معتمد الحنابلة جواز اه زيارة الكنيسة اذا لم يكن هناك حاجة يعني - 00:30:46

واستدل من ذهب الى الجواز بما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم من آآ مهاجرة المسلمين الى الحبشة انهم زاروا كنيسة هناك وانهم وجدوا فيها ايش؟ تصاوير كذا وكذا فقال عليه الصلاة والسلام انهم اذا مات فيهم - 00:31:06

صوروه او نحو ذلك. الشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام لم ينكر عليهم دخول الكنيسة. اما الاثر الذي اشار له الشيخ هنا قال وهذا من مخصوص احمد. وغيره وهو مروي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يشير الى ما رواه عبد الرزاق في المصنف - 00:31:26
عن اسلم مولى عمر رضي الله عنه آآ انه آآ دعاه احد عظماء النصارى للطعام في لما فتح بيت المقدس فقال عمر رضي الله عنه انا لا ندخل كنائسكم انا لا ندخل كنائسكم - 00:31:46

من الصور التي فيها. يعني التماثيل التي فيها. فعلى كل حال لا يوجد نص صريح النبي عليه الصلاة والسلام ينهى عن الدخول الى الكنائس آآ فإذا وجد غرض صحيح آآ لا بأس - 00:32:06

اما اذا لم يكن هناك ضرر فالاولى الانسان ان يتبع خروجه من خلاف العلماء. يعني اذا ما كان فيه هناك حاجة مثل هذه الاماكن التي آآ يشرك فيها بالله عز وجل وتقام فيها طقوس الشرك الكفر بالله عز وجل ونسبة الولد لله عز وجل لا يستحق - 00:32:26
لا تستحق ان تزار ونحو ذلك. خروجه من خلاف العلماء يتبع الانسان عنها. او ويحاول الا يدخلها او حتى لا يقع في اه خلاف

العلماء في هذه المسألة. نعم. جزاكم الله خير اخونا عبد الرحمن. تفضل - 00:32:46

بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمة الله فصل وليس ببيت المقدس مكان يسمى حرما ولا بتربة الخليل. ولا بغير ذلك من البقاع احدها
محرم باتفاق المسلمين وهو حرم مكة فشرفها الله تعالى. مرید يعني آما مسافة بريد في برد. نعم - 00:33:06

فإن هذا حرم عند جمهور العلماء كمالك والشافعي وأحمد. وفيه أحاديث صحيحة مستفيضة عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام، وثالث وجه وهو واد بالطائف. فإن هذا روي فيه حديث رواه أحمد في المسند وليس في الصحاح وهذا حرام عند الشافعي. حرمًا حراما - 00:33:26

هذا حرم عند الشافعي لاعتقاده صحة الحديث. وليس حرما عند اكثربالعلماء. واحمد ضعف الحديث المروي فيه فلم يأخذ به سوى هذه الاماكن الثلاثة فليس حرما فليس حرما عند احد من علماء المسلمين فان الحرم ما حرم الله صيده وناته ولم يحرم -

00:33:46

صيد مكان ونباته خارجا عن هذه الاماكن الثلاثة. نعم. وهذا طبعا يشير الشيخ الى عبارة شهيرة للحرم القدسي الشريف. اه وهذه العبارة ليست صحيحة لأن اه بيت المقدس مسجد اه له فضائل لكنه ليس حرما بالمعنى الشرعي. فمثل هذه العبارة موهبة -

00:34:06

وكما ذكر الشيخ هنا ان آآ الحرم آآ المتفق عليه هو المسجد الحرام في مكة. وجمهور العلماء على ان الحرم ان الامام ابو حنيفة لا يرى انها حرام. حمهور العلماء ما لك والشافعى، واحمد ان المدينة حرم - 00:34:26

يعني احاديث صحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام كثيرة. الثالث وادي ود وادي وجه هذا موجود في الطايف لا زال. وادي في الطايف سihan الله آآ ورد فيه حديث روى احمد آان ان وادي وجه حرم هكذا هذا الحديث - 00:34:46

العلماء على تضعيقه يقال ان الشافعى صحة ويرى ان وجه هذا وادى يعني لا يجوز ان يصاد فيه ويعامل معاملة الحرم طيب رغم ان ما في شيء من المساجد او كذا وادى عادى لا زال موجود يعني في في الطائف الان اه بهذا الاسم - 00:35:06

الاقصى او بيت المقدس حرم. بالمعنى الشرعي وينبغي ان يتبعه عن مثل هذه - 00:35:26
كاما حثت الرسول عليه السلام في امام زاده سرت المقدس. فمشهودة في جميع الاممارات ما كان: الارتفاع اربعة

F. J. E. T. J.

وهذا جمع تكسير وإذا جاء جماع التكسير يجوز ان يؤنث ويذكر فمثل كلمة مثلا العلماء هذا جمع تكسير لك ان تقول يقو العلماء ولك ان تقول تقول العلماء. يجوز على اعتبار تقدير الكلمة جماعة. تقول جماعة العلماء واضح؟ فيجوز الوجهان في اللغة. هنا نفس الشيء

الصلح جمع [00:36:00](#) تكسير جمع بالفتح لها الضلال صحيحة في اللغة يقصدها الظلال ايضاً صحيحة في اللغة. أهل الضلال يعني. نعم. أحسن الله إليكم.
قال ولكن لا ينبغي أن يؤتى في الأوقات التي تقصدها الظلال مثل مثل وقف عيد النحر. فأن كثيراً من الضلال يسافرون إليه ليقفوا
هذا [00:36:33](#)

معتقدا ان هذا قوته محروم بلا ريب. وينبغي الا يتشبه بهم ولا يكسر سوادهم. وهذا اصل مهم. اشار له الشيخ اللي هو اصل تكفير سواد اها. البدع. حت. له قلت انا قلت انا لا اقصد ما يقصدونه. ف. هذه نقاها. حت. له ما كنت تقصد فما - 00:36:53

فمن يدري هؤلاء الناس انك لا تقصر؟ انت في الحقيقة اجتمعت معهم وكثرتهم وإذا كنت مثلا طالب علم قد تغير الناس اصلا. صحيح؟ قد ينظر الناس، ان: هذا امر مشروع وانك والكلام عام طبعا. فـ، اـ، اـ 00:37:13

ينبغي ان على طالب العلم ان يكون حذراً آلان نظرة الناس اليه ليست كنظرتهم لغيره اه لا يكثير حتى لو كانت نيته خلاف ذلك. يقول انا راجح اصل المسجد ما عندي مشكلة. يقروا، لا بس، ف، هالاماكن، هذه، ستكبر ف، هذه، الالهات - 00:37:33

يكثر سوادهم وقد يراك من يظنك مشاركا لهم فيتهمك في دينك وهناك من يراك يفتر بك كذلك. نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله وليس السفر اليه مع الحج قربة وقول القائل قدس الله حجتك - 00:37:53

قول باطل لا اصل له كما يروى. من زارني زدار ابي في عام واحد ضمت له الجنة. فان هذا كذب كذب باتفاق اهل المعرفة بالحديث. بل وكذلك حديث يروى في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم فانه ضعيف بالموضوع. عليه الصلاة والسلام. ولم يروي اهل الصلاح والصفن والمسائل كمسند احمد وغيرهم من ذلك شيئا - 00:38:13

ولكن الذي ولكن الذي في السنن ما رواه ابو داود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال ما من رجل يسلم علي الا رد الله علي روحه حتى ارد عليه السلام - 00:38:33

فهو يرد السلام على من سلم عليه عند قبره ويبلغ سلام من سلم عليه من البعير. كما في النسائي عنه انه قال صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. ان الله - 00:38:43

بقبره ملائكة يبلغونني عن امتي السلام. وفي السنن عنه انه قال اكثروا علي من الصلاة يوم الجمعة وليلة الجمعة فان صلاتكم معروضة علي قالوا وكيف تعرضن صلاتنا عليك وقد ارمته؟ فقال ان الله قد حرم على الارض ان تأكل لحوم الانبياء. فيبين صلى الله عليه وسلم ان الصلاة والسلام - 00:38:53

والله قد امرنا ان نصلى عليه وثبت في الصحيح انه قال صلى الله عليه وسلم من صلى الله حبيبي عشرة. صلى الله عليه وسلم تسلينا. اللهم صلى وسلم. قال رحمة الله فصل واما السفر الى عسقلان في هذه - 00:39:13 فليس مشروعا. لا واجبا ولا مستحبنا. ولكن عسقلان كان لسكانها وقصدها فضيلة بما كان الثغر لما كانت ثغرة للمسلمين يقيمه المراد في سبيل الله فانه قد ثبت في صحيح مسلم عن عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم وليلة في سبيل الله اي رباط يوم وليلة - 00:39:33

في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه. ومن مات مرابطا مات مجاهدا واجري عليه عمله. واجري عليه رزقه من الجنة وامن الفتاح وقال ابو هريرة رضي الله عنه لن اربط ليلة في سبيل الله احب الي من ان اقوم ليلة القدر عند الحجر الاسود. وكان اهل الخير والدين يقصدون ثغورا - 00:39:53

للرباط فيها ثغور الشام ثغور الشامكة عسقلان وعكة وطرسوس وجبل لبنان وغيرها وثغور ومصر كالاسكندرية وغير كعبادان كعبادان وغيرها فما خرب من هذه البقاع ولم يبق بيوتا كعسقلان لم يكن ثغورا - 00:40:13

السفر اليه فضيلة. وكذلك جبل لبنان وامثاله من الجبال لا يستحب السفر اليه. وليس فيه احد من الصالحين المتبعين لشريعة الاسلام ولكن فيه كثير من الجن وهم رجال الغيب وهم رجال الغيب الذين يرون احيانا في هذه البقاع. يرون احسن الله الذين - 00:40:33

احيانا في هذه البقاع قال تعالى وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن فزاده رهقا. وكذلك الذين يرون احيانا هو احيانا هو جني وكذلك الذين يرون الخضر احيانا هو جني رأوه وقد رأه غير واحد من اعرفه وقال ابني - 00:40:53 وكان ذلك جنبا ليس على المسلمين الذين رأوه. والا فالخضر الذي كان مع موسى عليه السلام مات. ولو كان حيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لوجب علي ان يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام لوجب علي ان يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمن به ويجهاد معه فان الله فرض على كل احد ادرك - 00:41:13

وصلى الله عليه وسلم ولو كان من الانبياء ليؤمنوا به ويجهادوا معه كما قال تعالى واد اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة. ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرن. قال اقررتكم واخذتم على - 00:41:33

قالوا اقررنا. قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. قال ابن عباس رضي الله عنهم لم يبعث الله نبيا الا اخذ عليه الميثاق محمد وهو حي لا يؤمن به ولا ينصره. وامرها ان يأخذ الميثاق على امته لان بعث محمد صلى الله عليه وسلم وهم احياء يؤمنون - 00:41:53 ولينصرن ولم يذكر احد ولم يذكر احد من الصحابة انه رأى خبره ولا انه اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فان الصحابة رضي الله

عنهم كانوا اعلن من ان يلبس الشيطان عليهم ولكن ليس على كثير ممن بعدهم. فصار يتمثل لاحدهم في صورة النبي ويقول انا الخضر وانما هو شيطان. كما ان - 00:42:13

من الناس يرى ميت يرى ميت خرج وجاء اليه وكلمه في اموره وقضى احدى حوائجه فيظنه الميت نفسه. وانما هو شيطان بصورته وكذا وكثير من الناس يستغثت بمخلوق الا نصرانيه كجرجس او غير نصرانيه فيراه قد جاءه وربما يكلمه وانما هو -

00:42:33

تصور بصورة ذلك المستغاث به لما اشرك به المستغىث تصور له كما كانت الشياطين تدخل في الاصنام وتكلم الناس ومثل هذا كثير في هذه الازمان في كثير من البلدان. ومن هؤلاء من تحمله الشياطين فتتطير به في الهواء الى مكان بعيد. ومنهم من تحمله الى عرفة فلا يحج حجا شرعيا. ولا يحرم ولا - 00:42:53

اللهم صلي وسلم. هذا الفصل تكلم الشيخ في عنعنق قناة - 00:43:13

اللهم صلي وسلم. هذا الفصل تكلم الشيخ في عنصر قناة - 00:43:13

طبعا هنا عسقلان كانت ثغرة من التغور فيه اشارة الى ان فضل المقام في بلد ما يعود الى احد امرئين. اما الفضل لذات الارض او يكون الفضل لامر خارج عنها - 00:43:33

اما الفضل لذات الارض فهو ما صح عن النبي عليه الصلاة والسلام في فضل اراضي معينة مكة والمدينة والمسجد الاقصى لا يوجد ارض غير هذه الثلاثة لها فضل ذاتي لها فضل ذاتي الا هذه - 00:43:53

الثلاثة. لا تشد الرجال الى ثلاثة مساجد. فضل مكة وفضل المدينة وفضل المسجد الاقصى. وهناك نوع اخر يكون فضل المقام فيه فضل لامر خارج عنه. كان تكون ثغرة من الثغر. والثغر هو البلد - [00:44:13](#)

ال المسلم المتأخّم لبلد كافر محارب. بحيث يكون هناك اهتحي لهؤلاء الكفار ان يغزو المسلمين من قبل هذا البلد. وقد الف شيخ الاسلام رحمة الله نفسه رسالة عظيمة جداً في اهفضل المرابطة اسمها فصل او فضل مرابط على الشغور. مطبوعة في مجلد صغير -

00:44:33

ووجهة اظنها موجودة في مجموع الفتاوى كذلك. وذكر فيها مقارنة او موازنة بين المجاورة في الحرمين والمرابطة في التغور ايهما افضل. ورجح ان المرابطة في التغور افضل. لا سيما التغور التي يعني - 00:45:03

اما هجرت قد يدخل الكفار من من قبلها لذلك بعض الناس يظن ان ان هذا الفضل سيستمر. لكن لو زال عن هذا البلد اسم الشغر وانتهى خلاص ، بزوا ، معه ايش ؟ ، فضل الاقامة بصرى - 00:45:23

بلد حالة حال اي بلد من بلدان المسلمين. لذلك انا نقول عسقلان في هذه الاوقات السفر اليها ليس مشروع ولا واجبا ولا مستحبها كانت ثغرا ثم صارت لم تعد ثغرة. ولا وكان عسقلان لسكانها وقصدها فضيلة لما كانت - 00:45:43

للمسلمين يقيم فيها المرابطون ثم ذكر الشيخ وفضل الرياط وفيه فضائل عظيمة جداً فضل المرابطة على التوب ولذا لأن اذا هجرت انصرف الناس عن الاقامة في التغور ستكون الثغور لقمة سائفة ان تحتل من قبل الكفار. اه هذا هذا الامر الاول. اشار الشيخ كذلك الى

مسألة الخضر عليه السلام. الخضر طبعا هو الذي كان مع موسى عليه السلام. واختلف العلماء هو النبي أم رجل الصالحين والصحيح انه
نبي ملهم موحى اليه الخضر عليه السلام ورد - 00:46:33

عن بعض العلماء انهم يرون انه انه حي. لا زال بعض الناس يعتقد انه حي. طيب؟ لا سيما المتصوفة الاليوم الخبر مقدس ومعظم جدا. اه ذكر الشيخ هنا ان الاadle الشرعية تدل على بطلان هذا الكلام. لامرین - 00:46:53

اشار الشيخ لاحدهما وهو الامر الاول ان لو كان حيا على عهد النبي عليه الصلاة والسلام لوجب عليه ان يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام ويبايع النبي عليه الصلاة والسلام ويؤمن معه لا يخفى ان النبي عليه الصلاة والسلام بعث الى الناس كافة - 00:47:13

قال عليه الصلاة والسلام ما من يهودي ولا نصراني يسمع بي ولا يؤمن بي الا كان من اهل النار. ولم طبعا لم يرد ان التقى بالنبي عليه الصلاة والسلام او امن به ونحو ذلك. الدليل الثاني لم يذكره الشيخ هنا هناك نص صريح في الصحيحين - 00:47:33

وغيرهما ان النبي عليه الصلاة والسلام في ذات ليلة قال ارأيتم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة منها لا يبقى على وجه الارض احد. يعني بعد مئة سنة اي واحد حي لن يكون حيا خلال مئة سنة. وهذا الحديث عام ولم يرد ما يخصه - 00:47:53

وكان الخضر حيا في ذلك الوقت لشمله ايش؟ هذا الحديث. واضح؟ فالخلاصة ان الخبر عليه السلام نبي من الانبياء على الصحيح وانه مات اه عليه السلام في وانه ليس حيا الان كما يعتقد البعض وان كان هذا ترى - 00:48:23

منتشر حتى عند العلماء بل الف السيوطي رحمة الله رسالة في حياة الخبر يثبت فيها اه ان الخضر حي وانه يحضر آآ يعني السيوطيطبعا يعني ما اذكر ان اتكلم لكن الصوفية بشكل عام - 00:48:43

رائع عندهم هذا القول ويعتقدون انه يحظر كذلك بعذ آآ حظراتهم ومجالسهم والشيخ هنا ان الجن يتلذبون بهم من هذا الباب. يأتي الجن على شكل انسان ويقول لك انا الخطر. يكذب عليهم ويجلس عليهم. وذكر - 00:49:03

كذلك الشيخ بعد ذلك اه من تلبيس الشيطان بالانسان في مسائل كثيرة لما ذكر هنا وقد اه بسط ما في غير هذا الموضوع يشير الى كتب من كتبه التي بسط فيها الكلام كتاب الفرقان. الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان - 00:49:23

فصل في هذا الكتاب ما يتلذب به الشيطان على بعض المتصوفة يلبس عليهم الدين ونحوه لذلك وأشار اشاره لطيفة ذكرها هنا اه الشيخ وأشار لها كذلك في كتاب الفرقان اه استند عليها في اه - 00:49:43

اه مسألة معاصرة وهي مسألة الاحرام في الطائرة. نص عليها هناك بشكل صريح لما اتكلم ان من من هؤلاء من يطيروا الجن الى مكة فيمر على الميقات ولا يحرم. يمر على الميقات ولا يحرم. فمعناهه - 00:50:03

ان ان من اول من تكلم عن احرام المسافر بالطائرة. اذا حال الميقات هو شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله قبل اختراع الطائرة لسنوات طويلة لما اشار الى هؤلاء الذين تطير بهم الجن. فيقول انهم لا يفعلون كذا وحتى انهم لما اذا مروا على الميقات لا يحرمون - 00:50:23

فاشار الى ذلك. هذى الرسالة انتهت لكن في اه يعني شيء ملحق به اذا جم تشم باقي؟ ثمان صفحات نقرأها سريعا لانها يعني ملحقة به ويعني نفس المعلومات تقريبا فنقرأها استكمالا للموضوع نعم تفضل ياشيخ - 00:50:43

قال قال الرسول رحمة الله عن زيارة القدس وقبر الخليل عليه السلام وما في اكل الخبز والعدس من البركة ونقله من بلد الى ومن بلد الى بلدي من البركة وما في ذلك من السنة والبدعة فاجاب. الحمد لله. اما سفرنا بيت المقدس للصلاة فيه والاعتكاف او القراءة او الذكر او الدعاء فمشروع مستحب - 00:51:03

باتفاق علماء المسلمين. وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي سعيد رضي الله عنهما انه قال صلى الله عليه وسلم لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام والمسجد القصى والمسجد هذا. والمسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل منه. وفي - 00:51:23

انه قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. واما السفر الى مجرد الزيارة الى واما السفر الى مجرد قبل قليل او غيره من مقابر الانبياء والصالحين ومشاهدهم واثارهم. فلم يستحبه احد من علماء المسلمين لا الائمة من ائمة المسلمين لا - 00:51:43

ولا غيرهم بل لو نظر ذلك نادرا بل لو نذر ذلك نادر لم يجب عليه الوفاء بهذا النذر. عند الائمة لم يجب وفاء بهذا النذر عند الائمة لم يجب عليه الوفاء. نعم. قال لم يجب عليه الوفاء بهذا النذر عند الائمة الاربعة وغيرهم. بخلاف المساجد الثلاثة - 00:52:03

فانه اذا نذر السفر الى المسجد الحرام لحج او لعمره لزمه ذلك باتفاق الائمة. واذا نذر السفر الى المسجدين الاخرين لزمه السفر عند اكثريهم كمال واحمد والشافعي في اظهر قولين لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه يعصيه ان يعصي الله - 00:52:23

رواه البخاري وانما يجب الوفاء بنذر كل من كان بنذر وانما يجب الوفاء بنذر كل ما كان طاعة مثل نذر صلاة او صوما او اعتكافا او صدقة لله او حجا. ولهذا لا يجب بالنذر السفر الى غير الثلاثة الى غير المساجد الثلاثة. لانه ليس بطاعة - [00:52:43](#) النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. فممن من السفر الى مسجد الى مسجد غير المساجد الثلاثة. فغير المساجد اولى بالمنزل لان العبادة في المساجد افضل منها في غير المساجد وغير البيوت بلا ريب. ولانه قد ثبت في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال احب البقاء الى الله - [00:53:03](#)

مع ان قوله لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد لتناول منعا من السفر الى كل بقعة مقصودة. بخلاف السفر للتجارة وطلب العلم ونحو ذلك السفر لطلب تلك الحاجة حيث كانت وكذلك السفر لزيارة الاخ في الله فانه هو المقصود حيث كان. وقد ذكر بعض العلماء وقد ذكر بعض المتأخرین - [00:53:23](#)

العلماء انه لا يأس بالسفر بنشي من المشاهد. فاحتاجوا بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء كل سبت راكب وما اخرجه في الصحيحين ولا حجة لهم فيه لان قباء ليس مسجدا بل مسجدا مشهدا. لان قباء ليس مشهدا بل مسجدا - [00:53:43](#) ومنهي عن السفر اليها باتفاق الائمة. لان ذلك ليس بسفر مشروع بل لو سافر الى قباء من دويرة اهله لم يجز. ولكن لو سافر الى المسجد النبوي ثم ذهب منه الى قباء فهذا يستحب. كما يستحب زيارة قبور اهل البقيع وشهداء احد. واما اكل الخبز واما اكل الخبر والعدس المصنوع - [00:54:03](#)

الخليل عليه السلام فهذا لم يستحل له احد من العلماء للمتقدمين ولا المتأخرین ولا كان هذا مصنوعا لا في زمن الصحابة ولا التابعين لهم بحسان. ولا كذلك الى خمسة سنون منبعثة حتى اخذ النصاري تلك البلاد ولم تكن القبة التي على قبره مفتوحة بل كانت مسدودة ولا كان السلف من الصحابة والتابعين - [00:54:23](#)

الى قبره ولا قبر غيره. لكن لما اخذ لكن لما اخذ النصاري النصاري تلك البلاد. فسروا حجرته واتخذوها كنيسة. فلما اخذ المسلمين البلاد بعد ذلك اتخد ذلك اتخد ذلك من اتخد مسجدا وذلك بدعة منهية عنها. لما ثبت في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:54:43](#)

لعن الله اليهود والنصاري اتخاذوا قبور انبائهم مساجد. يحذروا ما فعلوا. وفي الصحيح عنه انه قال قبل موته بخمس. ان من كان قبلكم كانوا يتخدون قبور مساجد الا فلا تتخذوا قبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. ثم وقف بعض الناس ثم وقف بعض الناس وقفوا للعدس. انا هل - [00:55:03](#)

لا زال موجود في الخليل لا زال اعتقادات يعني. اي نعم. لا لا بدون اعتقاد. العدس هي اشهر تكية موجودة من فلسطين والى الان تعمل العدس. سبحان الله. ولكن ليست هي وقف على لكن هي من تبرع اهل الخير. هم. لكن بقت اثارها موجودة. سبحان الله. والخبز - [00:55:23](#)

هو العدس فقط. فقط. نعم. سبحان الله. نعم. قال ثم وقف بعض الناس وقف للعدس والخبز وليس هذا وقف من الخليل ولا من احد منبني اسرائيل ولا من النبي صلى الله عليه وسلم ولا من خلفائه. بل قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اطلق تلك القرية بالدارميين. ولم يأمرهم ان - [00:55:43](#)

طبعا وهذا مشهد الخليل عليه السلام لا خبزا ولا عدسا ولا غير ذلك. فمن اعتقد ان الاكل من هذا الخمس والعدس مستحب شرعا النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ضال - [00:56:03](#)

كل ما يعتقد ان العدسة مطلقة فيه فضيلة فهو جاهم. والحديث الذي يروى كلوا العدس فانه يرق القلب. وقد قدس فيه سبعون نبيا. حديث مكذوب مخالق باتفاق اهل العلم. ولكن العدس هو مما اشتهاه اليهود. وقال الله تعالى لهم انتبدلون الذي هو ادنى بالذى هو خير - [00:56:13](#)

ومن الناس من يتقرب من الجن بالعدس فيطبخه عدسا ويضعونه في المراحيض او يرسلونه ويطلبون من الشياطين بعض ما يطلب منهم كما يفعلون مثل ذلك في الحمام وهذا من الایمان بالجحود والطاغوت. وجماع دين الاسلام ان يعبد الله وحده لا شريك له. ان يعبد

الله ان يعبد. احسن الله اليكم. ان يعبد الله وحده - 00:56:33

لا شريك له ويعبد بما شرعه سبحانه وتعالى على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من الواجبات والمستحبات والمنجوبات فمن تعبد بعبادة ليست معجزة ولا مستحبة فهو ضال والله اعلم. نعم. كمل كمل - 00:56:53

سئل الشيخ رحمة الله هل الافضل المجاورة لمكة او بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم او المسجد القصى او بغير من التغور لاجل الغزو وفيما يروى النبي صلى الله عليه وسلم من زار قبرى وجبت له شفاعتي. ومن زار البيت ولم يزرنى فقد فقد جفاني. وهل زيارة النبي صلى الله عليه وسلم على وجه الاستحباب ام لا - 00:57:13

ماجررين. فاجاب رحمة الله الحمد لله رب العالمين المراقبة في المساجد الثلاثة. كما نص على ذلك ائمة الاسلام عامة بل قد اختلفوا في مجاورة فكرهها ابو حنيفة واستحبها مالك واحمد وغيرهما ولكن المراقبة عندهم افضل من المجاورة. وهذا متفق عليه بين - 00:57:33

قال ابو هريرة رضي الله عنه لان ارابط ليلة في سبيل الله احب الي من ان اقوم ليلة القدر عند الحجر الاسود وذلك ان الرباط من جنس الجهاد الجنس الجهادي مقدم على جنس الحج. كما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل له اي العمل افضل؟ قال الایمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا؟ قال - 00:57:53

قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور. وقد قال تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاحد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين. الذين امنوا الذين امنوا وهاجروا وجاحدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله - 00:58:13

الى قوله تعالى ان الله عنده اجر عظيم. واما قوله واما قوله من زار قبرى وجبت له شفاعتي فهذا الحديث رواه الدارقطني فيما قيل باسناد ضعيف ولها ذكره غير واحد من الموضوعات ولم يروه احد من اهل الكتب المعتمد عليها من كتب الصحاح والسنن والمسانيد. واما الحديث الاخر قوله - 00:58:33

من حج البيت ولم يزرنى فقد جفاني فهذا لم يروه احد من اهل العلم بالحديث. بل هو موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعناه مخالف للجماع. فان فان جفاء فان جفاء الرسول صلى الله عليه وسلم من الكبائر. عليه الصلاة والسلام. بل هو كفر ونفاق بل يجب ان يكون احب اليها من اهلينا واموالنا - 00:58:53

كما قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. واما زيارته فليست واجبة باتفاق المسلمين بل ليس فيها امر في الكتاب ولا ولا في السنة وانما الامر الموجود في الكتاب والسنة بالصلاۃ عليه. عليه الصلاة والسلام. وصلى الله عليه وعلى الله - 00:59:13

وسلم تسليما كثيرا واكثر ما اعتمد العلما في الزيارة. قوله في الحديث الذي رواه ابو داود ما من مسلم يسلم على الا رد الله على روحى حتى ارد عليه السلام. وقد كره ما لك وغيره ان يقال زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة وقد كان الصحابة كابن عمر وانس وغيرهما يسلمون - 00:59:33

عليه الصلاة ويسلمون عليه صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبيه كما في الموطأ ان ابن عمر كان اذا دخل المسجد يقول السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا ابا بكر السلام عليك يا ابتي. وشد الرحل وشد الرحل الى مسجده مشروع باتفاق المسلمين. كما في الصحيحين عنه انه قال - 00:59:53

لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام والمسجد القصى ومسجدى هذا. وفي الصحيحين انه وفي الصحيحين عنه انه قال صلاة في اسبيدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام. فاذا اتى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسلم عليه وعلى صاحبيه كما كان - 01:00:13

الصحابۃ يفعلون. واما اذا كان قصده بالسفر زيارة قبر النبي دون الصلاة في مسجده فهذه المسألة فيها خلاف. فالذى عليه الائمة اکثر العلماء ان هذا غير مشروع ولا مأمور به لقوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدى هذا

والمسجد الاقصى - 01:00:33

ولهذا لم يذكر العلماء ان مثل هذا السفر اذا نذره يجب الوفاء به. بخلاف السفر الى المساجد الثلاثة الى المساجد الثالثة لا للصلوة فيها والاعتكاف. وقد ذكر العلماء وجوب ذلك في بعضها في المسجد الحرام وتنازعوا في المسجدتين الاخرين. فالجمهور يجibون الوفاء به في - 01:00:53

تبين للاخرين كمالك والشافعي واحمد تكون السفر الى الفاضل لا يغنى عن السفر الى المفضول. وابو حنيفة انما يوجب السفر الى المسجد الحرام بناء على انه انما يوجب ما كان جنسه واجبا الشرط والجمهور يوجبون الوفاء بكل ما هو طاعة كما في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نظر - 01:01:13

يطبع الله فليطبعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه بل قد صرخ طائفة من من العلماء كابن عقيل وغيره بان المسافر لزيارة قبور الانبياء السلام وغيرها لا يقصر الصلاة في هذه السفر. في هذا السفر لانه معصية لكونه معتقدا انه طاعة وليس بطاعة والتقرب - 01:01:33

الله عز وجل بما ليس بطاعة هو معصية. ولانه نهى عن ذلك والنهي يقتضي يقتضي التحرير. ورخص بعض المتأخرین في السفر لزيارة القبور كما ذكر ابو حامد في المقیاس وابو الحسن ابن عبّوس وابو محمد المقدسي وقد روي وقد روي حديثا وقد روى - 01:01:53

حديثا رواه الطبراني من من حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءني زائرا لا تنزعه الا زيارة كان حقا علي ان اكون له شفيعا يوم القيمة. لكنه من حديث عبدالله بن عبد الله بن عمر العمري. وهو ضعيف ولهذا لم يحتاج به بهذا الحديث احد - 01:02:13

من السلف والائمة وبمثله لا يجوز اثبات حكم شرعي باتفاق علماء المسلمين والله اعلم. الله. عبدالله بن عمري ظعيف اخوه عبيد الله في سبحان الله اخوه عبيد الله بن عبد الله بن عمر عمري لانه من نسل عمر بن الخطاب رضي الله عنه. عبد الله مشهور انه ضعيف وعبيد الله اخوه ثقة - 01:02:33

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم وجزاكم الله خيرا - 01:02:53